

## مُلَخَّصُ البَحْثِ

هذا بحثٌ في الأصول النحوية وعلاقتها باثنين من مسارات الفكر النحوي، هما التوجيه والتعليل، ويهدف إلى بيان دورها فيهما كما تجلّى عند ابن الخباز النحوي.

وقد انتظم عقده في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، عرضت في المقدمة لفكرته وأهدافه والمنهج الذي اتبعته فيه، والدراسات السابقة عليه، وخُطته.

وفي التمهيد ترجمت لابن الخباز ترجمة ضافية بينت فيها شذرة من تاريخه، وشيوخه وتلامذته ومؤلفاته، كما عرضت لمنهجه وأسلوبه وثقافته... إلخ.

وفي الفصل الأول عرضت للأصول النحوية وبينت موقف ابن الخباز من كل أصل منها؛ فجاء بعنوان "الأصول النحوية وموقف ابن الخباز منها" وقد تكون من تمهيد وأربعة مباحث؛ تكلمت في التمهيد على أصول النحو العربي، ومفهومها وعوامل نشأتها، وتكلمت في المبحث الأول على السماع، وبينت موقف ابن الخباز منه، وتكلمت في المبحث الثاني على القياس، وبينت موقف ابن الخباز منه، وتكلمت في المبحث الثالث على الاستصحاب، وبينت موقف ابن الخباز منه، وتكلمت في المبحث الرابع على الإجماع، وبينت موقف ابن الخباز منه كذلك.

وجاء الفصل الثاني بعنوان "دور الأصول النحوية في التوجيه عند ابن الخباز" وقد عرضت فيه للتوجيه وبينت دور الأصول فيه نظيراً أولاً، ثم دَعَمْتُ ذلك بالمسائل التطبيقية عند ابن الخباز ثانياً، وقد جاء في تمهيد وثلاثة مباحث، خصصت التمهيد للحديث عن التوجيه النحوي مفهومه ومسالكه وأنواعه وصداه عند ابن الخباز، ثم عرضت نظيراً لدور الأصول النحوية في التوجيه، وفي المبحث الأول عرضت لدور السماع في التوجيه، وفي المبحث الثاني عرضت لدور القياس في التوجيه، وفي المبحث الثالث عرضت لدور الاستصحاب والإجماع في التوجيه.

أما الفصل الثالث فجاء بعنوان " دور الأصول النحوية في التعليل عند ابن الخباز " وقد عرضتُ فيه للتعليل وبينتُ دور الأصول فيه كذلك تنظيرا ، ثم شَفَعْتُ ذلك أيضا بالمسائل التطبيقية عند ابن الخباز . وقد جاء في تمهيد وثلاثة مباحث؛ عرضت في التمهيد للتعليل مفهومه ونشأته وأنواعه. وصداه عند ابن الخباز، ثم تكلمت فيه على دور الأصول النحوية في التعليل تنظيرا. وفي المبحث الأول عرضت لدور السماع في التعليل ، وفي المبحث الثاني عرضت لدور القياس في التعليل ، وفي المبحث الثالث عرضت لدور الاستصحاب والإجماع في التعليل.

ثم كانت الخاتمة، وضممتُها أهمَّ النتائج التي توصل إليها البحثُ.

والحمد لله في الأولى والآخرة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

